

لسان العرب

(كبل) الكَبِيلُ قَيْدٌ ضخم ابن سيدة الكَبِيلِ والكَبِيلُ القَيْدُ من أَيْ شَيْءٍ كان وقيل هو أعظم ما يكون من الأَقْيَادِ وجمعهما كُبُيُولُ يقال كَبَلَتْ الأَسِيرَ وَكَبَلَتْهُ إِذَا قَيْدَتْهُ فهو مَكْبُيُولٌ ومُكَبَّلٌ وقال أبو عمرو هو القَيْدُ والكَبِيلُ والنَّكِيلُ والوَلَمُ والقُرْزُلُ والمَكْبُيُولُ المحبوس وفي الحديث ضَحَكْتُ من قوم يؤْتى بهم إلى الجنة في كَبِيلِ الحديد وفي حديث أبي مرثد ففُكَّتْ عنه أَلَكَبِيلُهُ هي جمع قِلَاسَةٍ للكَبِيلِ القَيْدِ وفي قصيد كعب بن زهير مُتَيَّسَمٌ إِثْرَهَا لم يُفْغَدَ مَكْبُيُولُ أَيْ مَقِيدٌ وَكَبَلَهُ يَكْبِلُهُ كَبْلًا وَكَبَلَتْهُ وَكَبَلَهُ كَبْلًا .

(* قوله « وَكَبَلَهُ كَبْلًا » تكرار لما سبق الكلام عليه) حَبَسَهُ في سجن أَوْ غيره وَأَصْلُهُ مِنَ الْكَبِيلِ قَالَ .

(* قوله « من الكبل قال » هكذا في الأصل ولعله من الكبل القيد قال إلخ نظير ما يأتي بعده) .

إِذَا كُنْتَ فِي دَارٍ يَهْمُ بِكَ أَهْلُهَا وَلَمْ تَكُ مَكْبُيُولًا بِهَا فَتَحَوَّلَ فِي حَدِيثِ عُثْمَانَ إِذَا وَقَعَتِ السُّهُمَانُ فَلَا مُكَابِلَةَ قَالَ أَبُو عبيد تكون المُكَابِلَةُ بمعنىين تكون من الحَبَسِ يَقُولُ إِذَا حُدَّتِ الْحُدُودُ فَلَا يُحْبَسُ أَحَدٌ عَنْ حَقِّهِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْكَبِيلِ الْقَيْدِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَالْوَجْهُ الْآخِرُ أَنَّ تَكُونَ الْمُكَابِلَةَ مَقْلُوبَةٌ مِنَ الْمُبَاكَلَةِ أَوْ الْمُثْلَابَةِ وَهِيَ الْاِخْتِلَافُ وَقَالَ أَبُو عبيدة هو من المَكْبِيلِ ومعناه الحبس عن حقه ولم يذكر الوجه الآخر قال أبو عبيد وهذا عندي هو الصواب والتفسير الآخر غلط لأنه لو كان من بَكَلَتْ أَوْ لَبِكَتْ لَقَالَ مُبَاكَلَةً أَوْ مُثْلَابَةً وَإِنَّمَا الْحَدِيثُ مُكَابِلَةً وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ فِي الْمُكَابِلَةِ قَالَ بَعْضُهُمْ هِيَ التَّأْخِيرُ يُقَالُ كَبَلْتُكَ دَيْنُكَ أَخَّرْتَهُ عَنْكَ وَفِي الصَّحاحِ يَقُولُ إِذَا حُدَّتِ الدَّارُ وَفِي النِّهَايَةِ إِذَا حُدَّتِ الْحُدُودُ فَلَا يُحْبَسُ أَحَدٌ عَنْ حَقِّهِ كَأَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى الشُّفْعَةَ لِلْجَارِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ مِنَ الْكَبِيلِ الْقَيْدِ قَالَ وَهَذَا عَلَى مَذْهَبٍ مِنْ لَا يَرَى الشُّفْعَةَ إِلَّا لِلْخَلِيطِ الْمُحْكَمِ قَالَ أَبُو عبيد قِيلَ هِيَ مَقْلُوبَةٌ مِنْ لَبَيْكَ الشَّيْءَ وَبَكَلَهُ إِذَا خَلَطَهُ وَهَذَا لَا يَسُوغُ لِأَنَّ الْمُكَابِلَةَ مَصْدَرٌ وَالْمَقْلُوبُ لَا مَصْدَرَ لَهُ عِنْدَ سِيبَوِيهِ وَالْمُكَابِلَةُ أَيْضًا تَأْخِيرُ الدَّيْنِ وَكَبَلَهُ الدَّيْنُ كَبْلًا أَخَّرَهُ عَنْهُ وَالْمُكَابِلَةُ التَّأْخِيرُ وَالْحَبْسُ يُقَالُ كَبَلْتُكَ دَيْنُكَ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ الْمُكَابِلَةُ أَنَّ تَبَاعَ الدَّارِ إِلَى جَنْبِ دَارِكَ وَأَنْتَ تَرِيدُهَا وَمَحْتَاجٌ إِلَى شَرَائِهَا فَتَوْخِرُ ذَلِكَ حَتَّى يَسْتَوْجِبَهَا الْمُشْتَرِي ثُمَّ تَأْخُذُهَا بِالشُّفْعَةِ وَهِيَ مَكْرُوهَةٌ وَهَذَا عِنْدَ مَنْ يَرَى الشُّفْعَةَ الْجَوَارِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا مُكَابِلَةَ

إِذَا حُدَّتِ الْحُدُودَ وَلَا شُفْعَةَ قَالَ الطَّارِمُ سَاحَ مَتَى يَعْدُ يُذْجِرُ وَلَا يَكْتَبِلُ
 مِنْهُ الْعَطَايَا طَوْلُ إِعْتَامِهَا إِعْتَامُهَا الْإِبْطَاءُ بِهَا لَا يَكْتَبِلُ لَا يَحْتَبِسُ وَفَرُّوْ
 كَبِلُ كَثِيرُ الصَّوْفِ ثَقِيلُ الْجَوْهَرِيِّ فَرُّوْ كَبِلُ بِالتَّحْرِيكِ أَيْ قَصِيرُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبْدِ
 الْعَزِيزِ أَنَّهُ كَانَ يَلْبَسُ الْفَرُّوْ وَالْكَبِلُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْكَبِلُ فَرُّوْ كَبِيرُ
 وَالْكَبِلُ مَا تُنْبِي مِنَ الْجِلْدِ عِنْدَ شَفَةِ الدَّلْوِ فَخُرَزُ وَقِيلَ شَفَتُهَا وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ اللَّامَ
 بَدَلَ مِنَ النُّونِ فِي كَبِلٍ وَالْكَابُورُ حِبَالَةُ الصَّائِدِ يَمَانِيَّةٌ وَكَابِلُ مَوْضِعٌ وَهُوَ عَجْمِي قَالَ
 النَّابِغَةُ قُعوداً لَهُ غَسَّانُ يَرْجُونَ أَوْ بَهْ وَتُرْكُ وَرَهْطُ الْأَعْجَمِيِّينَ وَكَابِلُ
 وَأَنَشَدَ ابْنُ بَرِي لِأَبِي طَالِبٍ تَطَاعُ بِنَا الْأَعْدَاءُ وَدُّوا لَوْ أَنَّنَا تُسَدُّ بِنَا
 أَبْوَابُ تُرْكُ وَكَابِلُ فَكَابِلُ أَعْجَمِي وَوزنه فاعِلُ وَقَدْ اسْتَعْمَلَهُ الْفَرَزْدَقُ كَثِيرًا فِي شَعْرِهِ
 وَقَالَ غُبَةُ بْنُ سَلْمَى .

(* قوله « وقال غوبة بن سلمى » كذا بالأصل والذي في ياقوت وقال فرعون بن عبد الرحمن
 يعرف بابن سلكة من بني تميم بن مرٍّ وددت إلخ) وَدِدْتُ مَخَافَةَ الْحَجَّاجِ أَيْ
 بِكَابِلٍ فِي اسْتِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ مُقِيمًا فِي مَضَارِطِهِ أُوْغَنِّي أَيْ لَا حَيٍّ
 الْمَنَازِلَ بِالْغَمِّمِ وَقَالَ حَنْظَلَةُ الْخَيْرِ بْنِ أَبِي رُهْمٍ وَيُقَالُ حَسَّانُ بْنُ حَنْظَلَةَ نَزَلَتْ
 لَهُ عَنِ الصُّبَيْيْبِ وَقَدْ بَدَتْ مُسَوِّمَةٌ مِنْ خَيْلِ تُرْكُ وَكَابِلُ وَذُو الْكَبِلَيْنِ
 فَحَلَّ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ ضَبَّارًا فِي قَيْدِهِ